Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد التركي

حصاد أسبوعي لأحداث تركيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

12 – 19 تموز/ يوليو 2025

- **ملخص "المشهد التركي":**

شهد الملف التركي في هذا الأسبوع تطورات عدة كان من أبرزها، **على الصعيد المحلي؛** دعوة رئيس البرلمان التركي "**نعمان قورتولموش**" خلال اجتماع اللجنة البرلمانية، قادة الكتل النيابية إلى اجتماع موسع لبحث آلية تشكيل لجنة برلمانية لمتابعة تسليم حزب العمال الكردستاني أسلحته، في إطار خطة نزع السلاح. من جهته، أكد الرئيس "**أردوغان**" أن الحكومة قررت المضي قدماً في هذا المسار بالتعاون مع حزبي الحركة القومية و"المساواة والديمقراطية للشعوب" (DEM)، مشدداً على أن اللجنة ستبقى مفتوحة أمام جميع الأحزاب الراغبة في المساهمة في صياغة الإطار القانوني للعملية وإعادة دمج عناصر الحزب في الحياة المدنية والسياسية.

على الصعيد الدولي؛ شهدت محافظة السويداء في سوريا مواجهات مسلحة بين مجموعات درزية وأخرى بدوية، اعقبها تدخلات من الحكومة، ما دعا إسرائيل للتدخل وضرب مناطق متفرقة من سوريا؛ ومن جهته، أكد وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، أن بلاده على تواصل وثيق مع دول المنطقة منذ بدء الهجمات الإسرائيلية على سوريا، مشدداً على أن غياب الإجراءات الأمنية من قبل الإدارة المركزية السورية يمنع التوصل إلى حل. وانتقد "**فيدان**" دعم إسرائيل لفئة من الدروز، معتبراً ذلك مساهمة في حالة عدم الاستقرار بالمنطقة. وأكدت تركيا و10 دول عربية في بيان مشترك، الخميس 17 تموز/ يوليو، دعمها أمن سوريا ووحدتها واستقرارها ورفض كل التدخلات الخارجية في شؤونها، مُدينة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على البلاد.

وفيما يتعلق بتنظيم قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وجه وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**" في تحذير شديد اللهجة، رسالة إلى قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وأذرعها العسكرية (وحدات حماية الشعب الكردية)، محذرا إياها من مغبة استغلال الاضطرابات الأخيرة في محافظة السويداء جنوب سوريا لتحقيق مكاسب ميدانية.

على صعيد العلاقات التركية الإماراتية؛ استقبل الرئيس التركي "أردوغان"، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة "**محمد بن زايد آل نهيان**"، الذي يجري زيارة رسمية، تلبية لدعوة "**أردوغان**"، وقعا خلالها اتفاقيات لتوسيع العلاقات الثنائية المتوترة في وقت سابق، وفي ظل ديناميكيات إقليمية متغيرة تقدم فرصاً جديدة لكلا البلدين. ووقعت تركيا والإمارات، على 7 مذكرات تفاهم في مختلف المجالات بحضور الزعيمين.

على صعيد العلاقات التركية الأوربية؛ أفادت وسائل إعلام تركية، بأن المواطنين الأتراك سيتمكنون من الحصول على تأشيرة "شنغن" الأولى متعددة الدخول بسرعة وسهولة أكبر، ما يتيح لهم زيارة منطقة "شنغن" الأوروبية، ضمن تسهيلات أوروبية عقب مفاوضات تركية مكثفة مع الاتحاد الأوروبي.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- احتفلت تركيا، الثلاثاء 15 تموز/ يوليو، بذكرى "يوم الديمقراطية والوحدة الوطنية" عقب الانقلاب الفاشل الذي نظمه تنظيم "غولن" الإرهابي، وهنأت دول عدة وزعماء، تركيا، بهذه الذكرى، كان من أبرزهم، رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان "**عبد الفتاح البرهان**"، وأمير قطر "**تميم بن حمد آل ثاني**".
- أدلى الرئيس التركي "**أردوغان**" بخطاب في البرلمان، الثلاثاء 15 تموز/ يوليو، بمناسبة ذكرى "الانقلاب الفاشل"، وأكد خلاله أن "شعبه سطر ملحمة مجيدة بصد محاولة الانقلاب".
- دعا رئيس البرلمان التركي "**نعمان قورتولموش**" خلال اجتماع اللجنة البرلمانية، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، قادة الكتل النيابية إلى اجتماع موسع لبحث آلية تشكيل

لجنة برلمانية لمتابعة تسليم حزب العمال الكردستاني أسلحته، في إطار خطة نزع السلاح. ووصف قورتولموش الخطوة بأنها "بالغة الأهمية" لضمان الانتقال إلى مرحلة جديدة خالية من العنف. من جهته، أكد الرئيس رجب طيب أردوغان أن الحكومة قررت المضي قدماً في هذا المسار بالتعاون مع حزبي الحركة القومية و"المساواة والديمقراطية للشعوب" (DEM)، مشدداً على أن اللجنة ستبقى مفتوحة أمام جميع الأحزاب الراغبة في المساهمة في صياغة الإطار القانوني للعملية وإعادة دمج عناصر الحزب في الحياة المدنية والسياسية.

- أفادت وسائل إعلام تركية، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، بأن وفد من حزب الديمقراطية والمساواة الشعبية (DEM Parti) التقى وزير العدل التركي "**يلماز تونتش**"، لبحث الخطوات القضائية ضمن خطة إنهاء الإرهاب في البلاد. وطالب الوفد خلال اللقاء بالإفراج عن الرئيس السابق للحزب "**صلاح الدين دميرطاش**".
- أصدر القضاء التركي، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، حكماً بسجن رئيس بلدية إسطنبول "أكرم إمام أوغلو"، لمدة عام و5 أشهر بتهمة إهانة موظف حكومي، بالإضافة إلى حكم آخر بالسجن شهرين و15 يوماً بتهمة تهديد المدعي العام.
- أعلن حزب البلد التركي، الخميس 17 تموز/ يوليو، قراره بحل نفسه بشكل نهائي، وذلك عقب انضمام رئيسه "محرم إنجه" إلى صفوف حزب الشعب الجمهوري.
- أفادت وسائل إعلام تركية أن حزب "المساواة وديمقراطية الشعوب" (DEM) يستعد لمرحلة جديدة من التغيير تشمل إعادة هيكلة تنظيمية وتغيير اسم الحزب وشعاره، وذلك خلال مؤتمره العام المقرر في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. ووفقاً لمصادر مطلعة داخل الحزب، فإن الاسم الجديد المقترح هو "حزب الجمهورية الديمقراطية"، ويحظى بدعم واسع في النقاشات الداخلية.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أطلقت مديرية فرع مكافحة الإرهاب التركية، الثلاثاء 15 تموز/ يوليو، عملية أمنية في 15 ولاية ضد 63 مشتبها فيهم لهم ارتباطات مع تنظيم "**غولن**" الإرهابي، ألقت خلالها القبض على 77 مشتبها فيهم، وفق ما أفادت وسائل إعلام تركية.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- عقد البرلمان التركي، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، جلسة لمناقشة مشروع قانون تعديل بعض القوانين المتعلقة بالطاقة والتعدين.
- عقد البرلمان التركي جلسة، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، لمناقشة "قانون الطاقة والتعدين" الذي يتضمن تعديلات واسعة، وقد أقرت أول 11 مادة من القانون في الجمعية العامة للبرلمان، متضمنة ترتيبات تتعلق بالطاقة المتجددة، ورسوم التأهيل، ورخص واستثمارات التعدين. وشهدت الجلسة لحظات من التوتر، شملت اعتصامات ومشادات أدت إلى تعليق المناقشات عدة مرات، وفق ما أفادت به وسائل إعلام تركية.
- سجل سعر صرف الليرة التركية في تعاملات، السبت 19 تموز/ يوليو، 40,39 ليرة مقابل الدولار الواحد.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- عبّر رئيس حزب الشعب الجمهوري (CHP) "أوزغور أوزال" في تصريحات خلال مسيرة حاشدة، الأحد 13 تموز/ يوليو، عن رفضه لأسلوب دعوة الرئيس "أردوغان" لإحياء الأخوة التركية الكردية العربية، معتبراً أن أردوغان "يقدَّم نفسه ممثلا للعرب والسوريين"، ومؤكداً رفضه لتشكيل تحالفات تقوم على مفاهيم الأمة أو الدين لتحقيق مصالح سياسية، في تصريح اعتبره مراقبون تنطوي عليه نبرة تحريض طائفي.

- **ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- سوريا:

- أدانت وزارة الخارجية التركية، الثلاثاء 15 تموز/ يوليو، تدخل إسرائيل العسكري، على محافظة دمشق والسويداء، إزاء التطورات الأخيرة جنوبي سوريا، عقب مباشرة قوات تابعة للجيش ووزارة الداخلية السورية الدخول إلى مدينة السويداء لضبط الأمن بها عقب مواجهات مسلحة بين مجموعات درزية وأخرى بدوية منذ الأحد 13 تموز/ يوليو.
- بحث وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**" في اتصالات هاتفية منفصلة، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، مع كلٍ من نظيره السوري "أسعد الشيباني"، والسفير الأمريكي في أنقرة المبعوث الخاص إلى دمشق "توم باراك"، ونظيره الأردني "أيمن الصفدي"، نظيره السعودي "**فيصل بن فرحان**"، التطورات الأخيرة في السويداء والعدوان الإسرائيلي على سوريا.
- حذر وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، في تصريحات للصحفيين من نيويورك، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، تنظيم "واي بي جي" الإرهابي من خطورة استغلال الأوضاع المضطربة في سوريا على خلفية التطورات في محافظات السويداء جنوبي البلاد.
- أكد وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، أن بلاده على تواصل وثيق مع دول المنطقة منذ بدء الهجمات الإسرائيلية على سوريا، مشدداً على أن غياب الإجراءات الأمنية من قبل الإدارة المركزية السورية يمنع التوصل إلى حل. وانتقد "**فيدان**" دعم إسرائيل لفئة من الدروز، معتبراً ذلك مساهمة في حالة عدم الاستقرار بالمنطقة.
- وافق البرلمان التركي، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، على مذكرة مقدمة من رئاسة البرلمان، لإدانة الهجمات الإسرائيلية الدنيئة على سوريا، وخاصة دمشق، وتؤكد على وقوفها إلى جانب شعبها.

- بحث الرئيس التركي "**أردوغان**" في اتصال هاتفي مع نظيره السوري "**أحمد الشرع**"، الخميس 17 تموز/ يوليو، التطورات الأخيرة في سوريا عقب الهجمات الإسرائيلية.
- أدلى الرئيس التركي "**أردوغان**" بتصريحات متلفزة، الخميس 17 تموز/ يوليو، عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة بالمجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة، تطرق من خلالها إلى الأوضاع في سوريا، وأعرب عن تضامنه مع الحكومة السورية والشعب السوري، منددًا بالهجمات الإسرائيلية على دمشق.
- أكدت تركيا و10 دول عربية في بيان مشترك، الخميس 17 تموز/ يوليو، دعمها أمن سوريا ووحدتها واستقرارها ورفض كل التدخلات الخارجية في شؤونها، مُدينة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على البلاد.
- ذكرت وسائل إعلام تركية، الجمعة 18 تموز/ يوليو، أن مصادر في وزارة الدفاع التركية أكدت استعداد أنقرة لتقديم الدعم الكامل لسوريا في حال طُلِب منها، بهدف تعزيز القدرات الدفاعية ومساندتها في حربها ضد الإرهاب. ولاقت هذه التصريحات تفاعلاً واسعًا واهتمامًا كبيرًا بين السوريين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- العدوان الإسرائيلي على غزة:

- شارك وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، في جلسة طارئة لمجس الأمن الدولي، لبحث الأوضاع الإنسانية بغزة، أكد في كلمة خلالها أن إسرائيل لا تريد السلام ولا الاستقرار في المنطقة، مشيرًا إلى أنه " لم يبقَ مبدأ واحد من مبادئ القانون الإنساني الدولي دون انتهاك من جانب إسرائيل".

ت- الولايات المتحدة الأمريكية:

- بحث وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**" في اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي "**ماركو روبيو**"، الجمعة 18 تموز/ يوليو، قضايا إقليمية ودولية، وخاصة الوضع في جنوب سوريا، وفق ما أفادت به مصادر دبلوماسية للأناضول.

ث- روسيا:

- أكدت متحدثة وزارة الخارجية الروسية "**ماريا زاخاروفا**" في تصريحات، الخميس 17 تموز/ يوليو، إن وفد بلادها مستعد للتوجه إلى إسطنبول من أجل المشاركة في جولة ثالثة من المفاوضات مع أوكرانيا.
- بحث الرئيس التركي "**أردوغان**" في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي "**فلاديمير بوتين**"، الجمعة 18 تموز/ يوليو، العلاقات بين البلدين وانتهاكات إسرائيل لسيادة سوريا، وأفاد الكرملين بأن الزعيمين اتفقا على الحاجة إلى استقرار الأوضاع في سوريا، فيما أكد "**بوتين**" إن روسيا "ملتزمة بتسوية سياسية ودبلوماسية للصراع في أوكرانيا".

ج- إيران:

- رحَّلت السلطات التركية الرادود الإيراني الشهير مهدي رسولي، الذي كان مدعوا للمشاركة في فعالية دينية نظمتها جمعية أهل البيت الشيعية في تركيا، دون الكشف عن أسباب الترحيل.

ح- كوريا الجنوبية:

- بحث الرئيس التركي "**أردوغان**" في اتصال هاتفي مع نظيره الكوري الجنوبي "**لي جاي ميونغ**"، الخميس 17 تموز/ يوليو، العلاقات بين البلدين وقضايا إقليمية وعالمية.

خ- قبرص:

- شارك وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الخميس 17 تموز/ يوليو، في الاجتماع غير الرسمي الموسع بشأن قبرص المنعقد بنيويورك، تحت رعاية للأمم المتحدة.

د- الإمارات:

- استقبل الرئيس التركي "**أردوغان**"، الأربعاء 16 تموز/ يوليو، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة "محمد بن زايد آل نهيان"، الذي يجري زيارة رسمية، تلبية لدعوة

"**أردوغان**"، وقعا خلالها 7 اتفاقيات مشتركة، عقب محادثات ثنائية وترؤس "أردوغان" و"**آل نهيان**"، الاجتماع الأول للمجلس الاستراتيجي رفيع المستوى، بين البلدين، في العاصمة التركية أنقرة.

ذ- مصر:

- أكد السفير التركي لدى القاهرة، "**صالح موتلو**"، الأحد 13 تموز/ يوليو، أن الاستثمارات التركية في مصر تشهد نموا متسارعا على أساس الربح المتبادل، ما يعود بالنفع على البلدين.

ر- عُمان:

- أعلن وزير الطاقة التركي "**ألب أرسلان بيرقدار**"، الإثنين 14 تموز/ يوليو، توقيع بلاده وسلطنة عمان مذكرة تفاهم للتعاون بمجال الطاقة.

ز- الاتحاد الأوروبي:

- أفادت وسائل إعلام تركية، الجمعة 18 تموز/ يوليو، بأن المواطنين الأتراك سيتمكنون من الحصول على تأشيرة "شنغن" الأولى متعددة الدخول بسرعة وسهولة أكبر، ما يتيح لهم زيارة منطقة "شنغن" الأوروبية، ضمن تسهيلات أوروبية عقب مفاوضات تركية مكثفة مع الاتحاد الأوروبي.
- رحبت أنقرة الجمعة 18 تموز/ يوليو، بقرار مفوضية الاتحاد الأوروبي الذي يقترح تسهيل وتحسين حصول المواطنين الأتراك على تأشيرة "شنغن".

- **ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير**

تلعب تركيا دوراً محورياً في تحقيق التوازنات الإقليمية المرتبطة بالوضع في محافظة السويداء السورية، خصوصاً في ظل تقارير عن تواصل بين وحدات حماية الشعب الكردية – المصنفة كمنظمة إرهابية في تركيا – وبعض التشكيلات الدرزية المدعومة من إسرائيل، وعلى رأسها مجموعات يقودها حكمت الهجري ومجلس السويداء العسكري. ويُنظر إلى هذه التحركات ضمن محاولات إسرائيلية لفك وحدة سوريا وإنشاء كيانات محلية تابعة لها. وفي هذا السياق، تبرز أهمية الدور التركي ضمن إستراتيجية "تركيا خالية من الإرهاب"، إذ يشكّل الوجود التركي في الشمال السوري عامل ردع لأي محاولات لزعزعة الاستقرار في الجنوب السوري أو تهديد وحدة البلاد. كما أن أنقرة تؤكد رفضها لأي سيناريو يؤدي إلى تقسيم سوريا، وتلوّح باستخدام كل الوسائل المتاحة لمنع اقتراب أي تشكيل مدعوم من إسرائيل من حدودها، وهو ما يجعل من الدور التركي عنصراً فاعلاً في جهود التهدئة ووقف إطلاق النار، إضافة إلى دعمه غير المباشر للحكومة المركزية في دمشق في هذا الملف السيادي.

على صعيد آخر؛ تشهد العلاقات التركية–الإماراتية تحولاً استراتيجياً مهماً خلال السنوات الأخيرة، بعد فترة من التوترات الحادة التي طغت على المشهد السياسي بين البلدين، لا سيما عقب أحداث الربيع العربي ودعم أنقرة لجماعة الإخوان المسلمين، التي تصنفها الإمارات والسعودية ومصر جماعة إرهابية. في هذا السياق، جاءت زيارة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى أنقرة، لتؤكد هذا التحول، حيث التقى الرئيس التركي "**أردوغان**" في أول زيارة من نوعها منذ يوليو 2023. الزيارة تخللتها توقيع اتفاقيات لتعزيز التعاون الثنائي، ومشاركة الزعيمين في الجلسة الافتتاحية للمجلس الاستراتيجي رفيع المستوى، الذي أطلق في عام 2023 بهدف تأطير مسار الشراكة المتنامية بين البلدين. هذه الزيارة تأتي في ظل ديناميكيات إقليمية متغيرة تتيح فرصاً جديدة للطرفين؛ فتركيا، التي كانت تسعى خلال العقد الماضي للعب

أدوار إيديولوجية في المنطقة، بدأت منذ خمس سنوات في تعديل سياساتها الخارجية، عبر التراجع عن دعم الإخوان المسلمين علناً، والانفتاح على الدول الخليجية ومصر، في محاولة لكسر عزلتها الإقليمية وتعزيز دورها الاقتصادي والدبلوماسي. كما تسعى أنقرة للاستفادة من الاستثمارات الإماراتية والخليجية في مشاريع إعادة إعمار سوريا، حيث تعمل تركيا على دعم الحكومة في دمشق، وتطمح إلى ترسيخ نفوذها هناك من خلال دعم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المناطق التي تهمها جيوسياسياً، وهو ما يتطلب تمويلاً كبيراً قد تلعب فيه دول الخليج دوراً رئيسياً. وبالتالي، تعكس هذه الزيارة تحوُّلا في نظرة الإمارات لتركيا ليس فقط كشريك اقتصادي، بل أيضاً كفاعل إقليمي بات أكثر براغماتية، قادر على الانخراط في توازنات المنطقة بدلاً من تحديها، ما يفتح الباب أمام مزيد من التعاون في ملفات الدفاع، الطاقة، البنية التحتية، والمساهمة المشتركة في هندسة النظام الإقليمي الجديد.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.